الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 28 مارس 2021م - الموافق 14 شعبان 1442هـ - العدد 1239

الحق لا يؤخذ إلا بـ"المقاومة"

علاء عادل حنش

إن ما يجري في الجنوب الأبي في الوقت الراهن يُعد جريمة مُكتملة الأركان، فالجنوب الذي حرر أرضه من ميليشيا الحوثي (المدعومة إيرانيًا) في غضون أسابيع لم يشفع له ذلك ليعيش عيشًا كريمًا.

فالجنوب وأبناؤه هم الوحيدون من انتصر لدول التحالف العربي، ولو لم يكن هناك جنوب لما انتصر التحالف أبدًا.

لقد انتصر التحالف العربي بالجنوب، وبتضحيات أبنائه، وهذه حقيقة لا يستطيع أي شخص في المعمورة كلها نكرانها، أو تكذيبها، لكن ما يجب أن يُصدق أن من انتصروا للتحالف يذوقون الأمرّين، ويتعرضون لحرب خدمات شرسة من جهات محلية وعربية وإقليمية ودولية بسبب موقفهم الثابت تجاه قضيتهم الجنوبية العادلة، التي لن يتخلوا عنها مهما تكاثرت المؤامرات، وكذا تجاه المشروع العربي.

إن الحروب، سواء العسكرية أو الخدمية أو الإرهابية أو الاقتصادية، التي تُشن ضد الجنوب وأبنائه لتحقيق أهداف خبيثة تتصدرها التنازل عن حق استعادة دولة الجنوب، وتليها نشر العنصرية والمناطقية فيما بين الجنوبيين، كلها حروب مصيرها الزوال، وسينتصر الجنوب بإذن الله، فالقضية الجنوبية وُلدت لتبقى، ولن تستطيع أي قوة في العالم كبح جماحها.

الجنوبيون يريدون السلام، لكن سلاما لا ينتهك أرض وعرض الجنوب.

إن السلام الذي يعود الحق لأهله هو السلام الحقيقي، ولن يقبل أبناء الجنوب الشرفاء (سلام الأمر الواقع) مهما كانت الظروف، فمثل هكذا سلام هو ليس سلاما بل عدوانا يتستر ظلالا بأرضية السلام، ولن يقبل شعبنا في الجنوب بهكذا سلام مهما بلغت الصعاب والمؤامرات، ولن تستطيع أي قوة في العالم أن تفرض على الجنوب ما تسميه سلامًا دون إعطاء الحق العادل لأبناء الجنوب.

إن السلام لا تفرضه قوة الدول الكبرى، بل تفرضه إرادة الشعوب الحرة، وإرادة شعب الجنوب يعلمها القاصي الداني، ولكم في التاريخ الماضي عبرة يا أولي الألباب.

لقد أصبح هذا العالم لا يعترف بالحق بل يُجبر على الاعتراف بالحق، وبوجودك على الأرض، ولو أخذنا مثالا على ذلك، فهذا شعب فلسطين، أليس على الحق؟ أليس هو صاحب فلسطين؟ أليست فلسطين ملكه؟ وهذا حق، لكن لا يعترف به أحد!

نتفق أن الشعوب عندها الحق في تقرير مصيرها، وهذا أمر بديهي، لكن لا أحد يطبق ذلك الأمر.

لذا فإن الخيار الأنسب لتقرير مصير الجنوب، واستعادة حقه ودولته هو باستمرار (المقاومة)، ولا غير المقاومة، فحقنا يا جنوبيين لن يؤخذ إلا بـ (المقاومة).

يجب أن تكون هناك مقاومة حتى يُنتزع الحق الجنوبي العادل، وغير ذلك فلا جدوى مع هذا العالم، حتى التعاون وأي اتفاق يجب أن لا يكون قائما إلا على أساس القوة؛ فكيف يكون هناك تعاون متبادل والعدو قوي ونحن ضعفاء؟

يجب أن ندرك أننا بلا مقاومة يعني أننا بلا مستقبل، يجب حشد البشر لمواجهة أي خطر يحدق بالجنوب الأبي.

يجب أن نتحدى العالم، فنحن أقوياء، ولدينا الحق في الدفاع عن أرضنا وعرضنا وقضيتنا، ولن نتنازل عن حق استعادة دولة الجنوب الحرة كاملة السيادة على حدود ما قبل ٢١ مايو / أيار ١٩٩٠م، ولو واجهنا العالم بأسره.

لقد حان وقت التغيير وإيقاف العبث الحاصل تجاه أبناء الجنوب الأحرار.

المقال الاخير

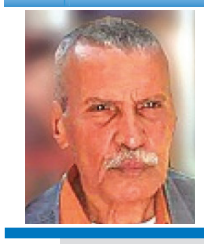

طريق الأمناء لتحقيق الوفاء

نجيب محمد يابلي

وقفت أمام كتاب "طريق الأمناء لتحقيق الوفاء" لمؤلفه الشيخ جاسم بن محمد الياسمين، الصادر من مؤسسة الكلمة للنشر والتوزيع الكويتية، فشدني العنوان والمضمون، فالإسلام يكتسب قوته من قيمه، وقد جاء النبي - الذي نزلت عليه الرسالة وكان في الأربعين، وعرف في شبابه بـ "الصادق الأمين" - ليتمم مكارم الأخلاق (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

الصبر والصدق والأمانة والوفاء بالعهد والإخلاص وغيرها من جوانب الأخلاق كلها أعمدة ثابتة في البناء الإسلامي والأخلاق في الإسلام لا تتجزأ كما ورد في الكتاب السالف الذكر، ويقول رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه: "أيما رجل أمّن رجلًا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل بريء وإن كان المقتول كافرا".

فهذا الوفاء من أمير الشعراء أحمد الشوقي للمعلم:

قم للمعلم ووفه التبجيلا .. كاد المعلم أن يكون رسولا

أرأيت أعظم أو أجل من الذي .. يبني وينشئ أنفسا وعقولا

من مناقب الحبيب المصطفى الذي وقف على رؤوس الأمناء لتحقيق الوفاء مع من يحب أنه كان عندما يذبح شاة يوجه بإرسال شيء منها إلى فلانة ويعلل ذلك بأنها كانت من أصحاب خديجة رضي الله عنها.

طوبى للصالحين السالكين طريق الأمناء لتحقيق الوفاء مع من يحبون، ممن عرفهم الكتاب والسنة بأنهم الأحق بالمكرمة فأوصى بالوالدين والارحام والجيران والأرامل واليتامى ، كما عظمت روح المسلم في قوله تعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر".. فإما أن نكون أو لا نكون فما لم نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر فلا تنفعنا صلاتنا ولا صيامنا ولا حجنا ولا زكاتنا.

إننا في السلطة الرابعة (الصحافة) ننقل هموم المجتمع ونرصد الفساد والفاسدين ونرصد بلطجات كل من يقلق السكينة العامة، إننا أمناء ونتقصى الحقيقة والحق من خلال موقعنا في "الأمناء" ونكون أمناء بالتحلي بالأمانة ولا نخشى في قول الحق لومة لائم، والله مولانا.

صورة وتعليق

إن خذلوك وخذلوا عاصمة التحرير فلن يخذلك الله، وعدن وأبناؤها إلى جانبك.

جيل لم يبق منه سوى الذكريات

هذه الصورة تحمل عدة مفاهيم في تاريخ بلادنا المعاصر، هذه الصورة صوت الكفاح والصدق والمحبة والبساطة، جيل لم يبق منه سوى صور تأخذنا إلى أفكار كثيرة. بعد مدة قصيرة لن تشاهد هذه الشخصية أبداً في حياتك كون أهلها رحلوا، انقرض هذا المشهد من حياتنا بمشهد آخر مختلف تماماً عن هذه الصورة.

انقرض هذا المشهد وانقرض معه الحب والإخاء والصدق والشجاعة الحقيقية والكرم والسخاء...

قد تكون الملابس رثة وبسيطة لكن خلف تلك الملابس قلوب نفتقدها اليوم، من الرحمة والحكمة والألفة والصدق والنقاء والإخاء فيما بينهم، وقد تشاهد مظهر اليوم أناقة ولكن خلف تلك الأناقة الجهل والحقد وضياع الأمانة.

صورة وتعليق

إحساس مؤلم أن يأكل الفاسدون كل ما لذّ وطاب ويرى الشعب يموت جوعًا.